

الإمتنان زكية حمد الحجي



فهو يعني التقدير والشكر لما يتلقاه الفرد من أشياء جيدة في الحياة، سواء كانت هذه الأشياء مادية أو غير مادية . والإمتنان ليس مجرد كلمة إنما هو شعور إيجابي يؤثر على حياة الإنسان وينطوي تحته وجود الخير وأن الحياة جيدة وايضاً الاعتراف بذلك من خلال الشكر .

كم منا ليس لديه هذه الثقافة والتي يجب أن نعلمها لابنائنا منذ الصغر لانها ستعلمهم كيف يدركون أنهم بخير وايضاً تعلمهم الرضا والقناعة .

بالشكر تدوم النعم لقوله تعالى (لئن شكرتم لازيدنكم) .

فقد ينسى الإنسان في خضم النعم المتوافرة والخيرات المتكاثرة ممارسة هذه الفضيلة "الإمتنان" والتي اعتبرها عبادة بين الانسان وربه وبينه وبين الآخرين ..

وفي الحديث الصحيح يقول النبي ﷺ " من لا يشكر الناس لا يشكر الله ."

نعم فقد ننظر لعامل النظافة انه بحاجة لك والعكس هو الصحيح فانت بحاجة له وجب عليك ان تمتن له على هذه الخدمة التي يقدمها لك ..

الإمتنان يعلمك الحب ويغير حياتك التي تراها عادية وهو منبع الخير والصلاح فنحن نحب من يسدي لنا معروفاً ويتحقق شكر الله بالاعتراف بهذه النعم ..

لو كنتُ أعرفُ فوقَ الشُّكرِ مَنْزِلَةً
أعلى من الشُّكرِ عِنْدَ اللَّهِ في الثَّقَنِ
إِذَا مِنْدُوكَهَا مِنِّي مُهَدَّبَةً
حَدَّوْأً على ما أوليتُ من حَسَنِ

ومن أبسط الاشياء التي نعلمها لابنائنا ويجب علينا ممارستها هي الشكر لتدل على امتناننا بكلمة بسيطة (شكرا) او ابتسامة تدل على الرضا .

هل فكرت يوماً ماهو اكثر شيء في حياتك يجعلك تشعر بالامتنان ...

لاشك وشيء تنفق عليه جميعا وهو الامتنان لله سبحانه على نعمة الصحة والعافية واشياء كثيره في حياتنا اللهم لك الحمد والشكر .

اذاً لتشعر بالراحة سجل هذا الشيء
الكتابة ، فأنا ممتن للغاية لها، وأرى أنها حررتني من العديد من الأفكار وأكسبتني الشخصية التي أنا عليها الآن.
شكراً لمن امسك بيدي وجعلني اكتب .

زكية حمد الحجي